

الصحيح من سيرة النبي الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم

[196] النضير (1). " وبقي منها صدقة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم التي أيدي بني فاطمة (2). "

واصطفى منها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أموال بني النضير، وكانت أول صافية قسمها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بين المهاجرين الأولين (والأنصار). وأمر عليها: فحاز ما لوسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فجعله صدقة، وكانت في يده، مدة حياته، ثم في يد أمير المؤمنين " عليه السلام " بعده، وهو في ولد فاطمة " عليها السلام " حتى اليوم " (3). وأرجع (ص) - بعد فتح بني النضير - الأراضي والأشجار، التي كانت قد وهبت له إلى أصحابها من الأنصار. وقيل: بل كان ذلك حين فرغ (ص) من خيبر (4). (1) فتوح البلدان قسم 1 ص 17. (2) سنن

أبي داود ج 3 ص 157 وتاريخ الإسلام للذهبي (المغازي) ص 121 ووفاء الوفاء ج 3 ص 998 والمصنف للصنعاني ج 5 ص 361 والدر المنثور ج 6 ص 189 عن عدة مصادر وفتح الباري ج 6 ص 140 وتفسير القرآن العظيم ج 4 ص 331 والمناقب لابن شهر آشوب ج 1 ص 197 والإرشاد للمفيد ص 50 وتاريخ الخميس ج 1 ص 463. (3) راجع: البحار ج 20 ص 173 والإرشاد للمفيد ص 50 والمناقب لابن شهر آشوب ج 1 ص 197 وكشف الغمة ج 1 ص 201 وراجع: تاريخ الخميس ج 1 ص 463. (4) راجع: مسند أبي عوانة ج 4 ص 174 - 176 وصحيح مسلم ج 5 ص 162 و 163 وصحيح البخاري ج 3 ص 11 وج 2 ص 125 وتاريخ الإسلام للذهبي (المغازي) ص 368 و 369 والجاخ لأحكام القرآن ج 18 ص 25 و 26 وأحكام القرآن لابن العربي ج 4 ص 1777 وتفسير القرآن العظيم ج 4 ص 336 وفتح الباري ج 7 ص 256 وراجع: السيرة الحلبية ج 2 ص 270. (*)